

الباب العاشر

تغذية الاطفال

المولودين قبل الاوان

الطفل الذى يولد قبل أن تكمل مدته كأن يولد فى سبعة أو ثمانية أشهر يكون أقل حيوية من المولود التام المدة وتكون درجة حرارته أقل من الطبيعى وتنفسه ضعيفا ويكون عرضة للنزيف والاعضاء فضلا عن ضعف جميع أعضاء جسمه خصوصا المعدة والأمعاء فينتج عن ضعفها عمليات الهضم ومن هنا تتضح صعوبة تغذيته . فعليك أيتها الام وهذه حالة طفلك أن توليه عنايتك ولا تحمايه من مهدد الا قليلا ولكن غيرى وضعه فى السرير مرارا واذا ما ابتلت لفة الطفل فغيرها مباشرة وتطفيه جيدا ولكن لاتحميه بالماء كما ذكرنا سابقا بل ادلكيه بزيت الزيتون واجعليه دافئا فى سريره مزودا بزجاجات المياه الساخنة .

طرق التغذية

(١) التغذية بالثدى : أحسن تغذية لهؤلاء الاطفال هو ثدى

الام للذين يستطيعون منهم أن يرضعوا ولكن نظرا لضعفهم عن امتصاص الثدي قد يقل افراز اللبن من الثدي وفي هذه الحالة يجب أن نذبه الافراز بواسطة وضع طفل قوى على الثدي ليمتص منه بقوة . هذا ويوضع الطفل على ثدى أمه كل ثلاث ساعات في اليوم الثانى لمدة دقيقتين أو ثلاث دقائق ثم تزود مدة الرضاعة بعد ذلك .

(٢) واذا كان الطفل لا يستطيع أن يمتص الثدي فيجب أن نسحب اللبن من الثدي لتغذيته ولذلك طرق كثيرة

ا — باستعمال قسطرة صغيرة متصلة بحقنة وتمرافيا في قاع الانف حتى تصل الى خاف الزور ثم المعدة

ب — أو باستعمال قطارة صغيرة ينقط بها اللبن في فم الطفل

ج — أو باستعمال ملعقة صغيرة

د — أو بأجهزة خاصة تجذب اللبن من الثدي باحدى

طرفيها ومن الطرف الآخر يمس الطفل اللبن

هذا ويستحسن أن يغلى اللبن المسحوب قبل اعطائه

المقدار اللازم للتغذية

هؤلاء الاطفال يحتاجون الى ٥٥ — ٦٣ سعرا لكل رطل

من وزنهم — وعلى ذلك فالطفل الذى يزن ٣ رطلا مثلا يحتاج

الى ١٨٠ سعرا تقريبا ولما كانت أوقية اللبن تعطى ٢٠ سعرا

كان مقدار ١٨٠ سعرا توازى ٩ أوقيات من اللبن وتعطى هذه بمقدار أوقية فى كل رضعة

(٣) الرضاعة الصناعية

فى هذه الحالات التى تقوم فيها بتغذية هؤلاء الاطفال بالرضاعة الصناعية تكثر الوفيات وعلى ذلك يجب ألا تلجأ إليها الا فى الضرورة فان فى المرتبة الاولى لبن الام ثم المرضع وان لم تتيسر فالرضاعة الصناعية

ويبدأ باللبن المكثف المحلى المخفف ١ : ٨ وهذا مناسب الطفل فى اليوم الاول الى العاشر لزيادة مقدار السكر الموجود فيه وقلة المواد الدهنية والزلالية ثم بعد اليوم العاشر يعطى اللبن المكثف غير المحلى مخففا ثلاث مرات ومضافا اليه بعض السكر أو يعطى بودرة اللبن المحورة لتماثل لبن الام مخففة أيضا ثم يعطى اليه بعد ذلك بودرة اللبن التى تحوى على ثلاثة ارباع مواد دهنية حتى يستطيع أن يأخذ لبن البقر فى النهاية

الفيتامينات : وهذه أطلب لهؤلاء من غيرهم فيجب أن يعطوا مستحلب زيت السمك أو الاستلين من الاسبوع الرابع وعصير الفواكه من الاسبوع الثالث .

والماء كذلك ضرورى لهؤلاء الاطفال

ويشير بعض الاطباء باضاعة الحديد اليهم من الشهر الثانى فيعطى لهم فى تركيب كالاتى سترات الحديد النوشادري نصف قمحة (القمح تساوى ١ على ١٥ من الجرام تقريبا) مذابة

في ملعقة صغيرة من الماء ومضاف اليه خمس قط من شراب البرتقال
في اليوم .

ويرى (تلمان) أن عصير السبلخ المطبوخة من نصف ملعقة
الى ملعقة صغيرة في اليوم يمد الجسم بما يحتاج من حديد
عدد الرضعات : لا توجد قاعدة ثابتة للسير عاينها بل يجب
أن تكون الرضعات كثيرة العدد وكل رضة مقدار قليل كأن
يعطى ١٠ الى ١٢ رضة في الاربع والعشرين ساعة في أول
الامر ثم بعد اليوم العاشر تقال الى ست أو ثمانى رضعات

